١٧٤

الا فيما قبل الالف ياء نحو العليا والدنيا كراهة الجمع بين اليائين
الا في يحيى وريا علمين للفرق وان كانت الاسماء المعربة ثلاثية
نظر الى اصلها الذي انقلبت منه الالف فان كان ياء كتبت بالياء
كما قال الشارح تنبيها اصلها وليدل على جواز امالتها وان كان
واوا كعصا كتبت بالالف والفعل الثلاثي ينظر الى اصله
وما زاد فبالياء نحو اعطى وحجوز ان يكتب الجميع بالالف
على اللفظ وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار ان يكتب
بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني انه يكتب بالالف
وقياس سيبويه المنصوب يكتب بالالف وما سواه بالياء ويتعرف
الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو
الفتيان والقنوان وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع
نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت
وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى
لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا الواو على وجه
ويكون العين نحو شوى فانه ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو
الا ما شذ نحو القوى والعصوى فان جهل كون الالف من الواو
والياء بان لم يكن فيه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى
والا فالالف وكتبوا الذي بالياء كقولهم لدى وكلا بالياء
والف لا امالة لها وقوله ولو في صورة واي غزوا فانها اذا
حذف الالف المنقلبة عن الواو لاجتماع الساكنين بقي
غزا فالتبس بالمفرد قوله ثم ان زاد الا فتلت الفعل واسم الفاعل

اقول

مطلب الفرق بين الاعلام واسماء المعربة

مطلب وقوع الواو بعد اليائين

اقول قوله واشترى الاشتراء والشراء بالقصر والمد والقصر
اشهر كالابتياع والبيع من الاضداد لغة يقع على فعل المشتري
والبايع الا ان في عرف الفقهاء اختص الاولان بالمشتري
والاخيران بالبايع كذا في شرح المنظومة من ان البيع والشراء
اذا استعملا ثلاثيين يكونان بمعنى البيع واذا استعملا
خماسيين يكونان بمعنى الشراء ليس على ما ينبغي ليس على ما ينبغي
وذكر في تفسير القاضي اصل الاشتراء بذل الثمن لتحصيل ما
يطلب من الاعيان فان كان احد العوضين نقدا تعين من
حيث انه لا يطلب لعينه ان يكون ثمنا وبذله اشتراء والا
فاي الموضعين تصورته بصورة الثمن فباذله مشتر
واخذه بايع ولذا عدت الكلمتان من الاضداد ثم استعير
للاعراض عن الشيء طمعا في غيره حكي ان الرشيد سال
اليزيدي والكسائي عن قصر الشراء ومده فقال الكسائي
مقصور لا غير وقال اليزيدي يقصر ويمد فقال له الكسائي
من اين لك هذا فقال من المثل السائر لا يغتر بالحرة عام
هدائها ولا بالامة عام شرائها فقال الكسائي ما ظننت
احدا يجهل مثل هذا فقال اليزيدي ما ظننت احدا يفتري بين
يدي امير المؤمنين ذكره في عقد القلائد وقال ابن الانباري
في النزهة اليزيدي هو ابو محمد يحيى بن المغيرة المعري صاحب
ابي عمرو بن العلاء البصري وانما قيل له اليزيدي لانه صحب يزيد
بن منصور خال المهدي يؤدب ولده فنسب اليه ثم اتصل بالرشيد

Copyright © King Saud University